هكذا تضاعفت الإيرادات المحلية ٦ أضعاف

ما أهمية تثبيت الأمن والاستقرار؟

رفع طاقة الكهرباء وإنتاج المياه وتأهيل شبكات الصرف.. منجزات ملموسة

كيف كانت شبكة الطرقات والإنارة وكيف أصبحت؟

الأمناء تقرير خاص:

تثبيت الأمن والاستقرار

كانت العاصمة الجنوبية عدن مسرحاً للعمليات الإرهابية والجرائم وكانت تقيد ضد مجهول، فتم ربط جميع الوحدات الأمنية تحت مظلة اللجنة الأمنية، وتم فرض الترقيم الإجباري للسيارات وترقيم أكثر 20 ألف سيارة، وإلزام المحلات التجارية بتركيب كاميرات مراقبة، فانحسرت الجرائم ولأول مرة يتم الكشف عن الخلايا الإرهابية، وإحالة الضالعين فيها للمحاكمات القضائية، وأصبحت عدن أكثر أمانا وسكينة واستقرارا.

رفع مستوى طاقة الكهرباء

كانت عدن طوال سنوات العقد الأخير تعاني من أزمة الكهرباء، وكان إجمالي الطاقة الحكومية 65 ميجاوات فقط، وخلال عامين وبجهود مشتركة حكومية ومحلية ارتفعت القدرة التوليدية الحكومية إلى نحو 250 ميجاوات، وستزيد إلى نحو 400 خلال هذا العام.

رفع إنتاج المياه وإعادة تأهيل شبكات الصرف الصحي

عانت عدن كثيرًا من شحة المياه، وظلت أحياء ومناطق واسعة لا تصلها المياه، لشحة كميات المياه في مصادر الإنتاج (الحقول)، التي كانت حينها لا تتجاوز 65 ألف متر مكعب يوميا، وخلال عامين تم رفع وزيادة إنتاجية الحقول إلى أكثر من 100 ألف متر مكعب، وتم إيصال المياه للعديد من المناطق والأحياء المحرومة، وبالتوازي تم إعادة تأهيل وتحديث شبكات التوزيع والصرف الصحي حتى أصبحت المؤسسة أكثر تماسكا.

تحديث شبكة الطرقات

تعرضت شبكة الطرقات في عدن خلال العقد الأخير للتآكل والتشققات، ولم يطرأ عليها أي أعمال صيانة، فتم استهداف عشرات الطرق الحيوية والفرعية لجزء كبير من عدن، ويجري حاليا وضع خطة لاستهداف واستكمال الأجزاء الأخرى.

الأضواء والإنارة

أصبحت عدن مدينة الظلام بعد أن دُمرت منظومة الإنارة بسبب الحرب، وخلال مدة وجيزة تم استهداف أجزاء واسعة وإدخال منظومة إنارة موفرة للطاقة، وأخرى تعمل بالطاقة الشمسية، وعادت الروح وساد الأمن لأجزاء كبيرة من المدينة، ولازال العمل جاريا لاستكمال المناطق المتبقية.

معالجة نهب الأراضي والبناء العشوائي

أصبحت عدن عقب الحرب مسرحًا لعمليات البسط والتعدي على الأملاك العامة والخاصة ومصدرًا للإثراء وتمويل الإرهاب والعصابات، فتم إنشاء وحدة التدخل لمعالجة مشكلات الأراضي، وتقييد البناء من خلال إلزام مصانع الخرسانات والبلك بالبيع من خلال تراخيص البناء عبر مكاتب الأشغال، فساهم ذلك في وقف البناء العشوائي والتعدّي على أراضي الدولة والأملاك الخاصة.

تحسين المدينة واستعادة الوجه الحضاري

تعرضت أغلب الحدائق والمتنفسات والدوارات للتخريب عقب الحرب، وصُدرت معدات صندوق النظافة، فتمت إعادة تأهيل أغلب الحدائق وتحديث أغلب المتنفسات، ورسم لوحات جمالية للعديد من الدوارات، فساهم ذلك في استعادة الوجه الحضاري للمدينة، كما تم تعزيز الصندوق بعشرات الآليات فساعد ذلك في الحفاظ على نظافة العاصمة عدن وخلق بيئة صحية فيها.

تفعيل الإيرادات

خلال سنوات ما بعد الحرب تعطّلت مؤسسات الدولة، وتفشى التسيّب والإهمال أغلب مرافقها، وظلت موارد وإيرادات الدولة مُهدرة، وخلال عامين من الجهد والعمل، تضاعفت الإيرادات المحلية 6 أضعاف حيث كان إجمالي الإيرادات المحلية في العام 2020م 3 مليار ريال فقط، فيما بلغت في العام 2022م 18 مليار ريال، وهذه الموارد ساهمت في إقامة العديد من المشاريع التنموية والخدمية.

هكذا قوض الحزم الأمني الجنوبي مؤامرة الأشرار

محاولات قوى صنعاء لنشر الفوضى في الجنوب والانقضاض عليه

«الأمناء» خاص:

تبذل الأجهزة الأمنية الجنوبية جهودًا متواصلةً في إطار العمل المستمر والدؤوب على تحسين الأوضاع الأمنية وتلافي أي معالم للفوضى التي تغذيها قوى صنعاء الإرهابية.

ومحافظة الضالع واحدة من مناطق الجنوب المستهدفة بنيران الإرهاب في ظل فشل قوى صنعاء عن إخضاعها عسكريا بفضل جهود القوات المسلحة الجنوبية في دحر الإرهاب الغاشم.

وتعمد قوى صنعاء لمحاولة تعميق الفوضى الأمنية في أرجاء الجنوب، وتغذيتها في محاولة لإيجاد فرصة للانقضاض على الجنوب وتهديد أمنه واستقراره.

وفي مواجهة هذا الاستهداف، تعمل الأجهزة الأمنية الجنوبية على فرض سيادة القانون وإتباع سياسة الحزم والحسم في مواجهة صنوف الاستهداف لفرض حالة الاستقرار في أرجاء الجنوب.

أحد هذا التعامل الحاسم هو الضرب بيد من حديد تجاه كل من تسول له نفسه محاولة المساس بالأمن والاستقرار.

تجلى ذلك في محافظة الضالع، التي تشهد حملات أمنية مستمرة لفرض الأمن والاستقرار من قبل اللجنة الأمنية في الضالع التي يرأسها المحافظ اللواء الركن علي مقبل.

اللجنة الأمنية أصدرت بيانًا توضيحيًا حول تفاصيل الاشتباكات التي اندلعت في المحافظة قبل يومين.

استهلت اللجنة بيانها، بالتأكيد على أنها تعمل منذُ تشكيلها على تثبيت دعائم الاستقرار بالمحافظة وملاحقة كل الخارجين عن القانون الذين يحاولون زعزعة الأمن وإقلاق السكينة العامة للمواطنين.

وقالت اللجنة إن جماعة مسلحة خارجة عن القانون ارتكبت سلسلة من الجرائم كان بينها استهداف جنود اللجنة الأمنية بالمحافظة.

واختطفت هذه القوة المسلحة الخارجة عن القانون، جندياً ثم أطلقت النار عليه كما استهدفت جنديا آخر في نفس اليوم.

وخرجت، عقب ذلك، القوات الأمنية لملاحقة العناصر المسلحة الذين اعتدوا على الجنود البواسل، واشتبكت مع رجال الأمن كما أطلقت النار على مقر إدارة الأمن المحافظة ومنازل المواطنين.

وتمكنت القوات الأمنية من تحرير موقع القشاع، والمواقع القريبة منها وأسطح المنازل المحيطة بها والتي كانت تتمركز فيها تلك العناصر المسلحة، حيث باشرت بإطلاق النار باتجاه إدارة أمن المحافظة والأحياء السكنية.

وأكّدت اللجنة الأمنية بالمحافظة أنَّ حملتها الأمنية مستمرة ولن تتوقف حتى يتم القبض على كافة المطلوبين أمنياً والهاربين من وجه العدالة.

ودعت المواطنين للتعاون مع الأجهزة الأمنية والإبلاغ عن أماكن تواجد المطلوبين وعدم إيوائهم أو التستر عليهم والابتعاد عن مواقع تواجدهم، حيث أن المطلوبين من أصحاب سوابق ومتهمون في عدة قضايا سابقة ومنها قضايا اغتيالات.

وتعكس هذه التطورات الأخيرة التي شهدتها الضالع، مدى الحزم التي تتبعه الأجهزة الأمنية بإطار التعامل مع التحديات التي تستهدف الجنوب، بحسب موقع «المشهد العربي».

ومن شأن الحسم تحقيق الاستقرار المنشود، الذي ينعكس على الأوضاع المعيشية للمواطنين، كما يفوّت الفرصة عن قوى صنعاء التي تحاول إيجاد أي ثغرة تتسلل عبرها إلى أعماق الجنوب لضرب استقراره الأمني.